هل تملك إيران القدرة على إغلاق مضيق هرمز؟

القاهـرة ـ أ.ش.أ: تمثـل التهديدات الإيرانيـة المتجددة بإغلاق مضيق هرمز حال تعرضها إما لعقوبات دولية أو تعرضها لأي نوع من أنـواع التهديدات الأميركية والإسـرائيلية بغارة عسكرية عليها لثني عزمها عن الاستمرار في تطوير برنامجها النـووي، تمثل رسـائل تهديد للمنطقة بأكملها.

فقد أثارت تصريحات النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي، بأن فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية سيؤدي لوقف مرور النفط عبر مضيق هرمـز المهم فـي الخليج القلق إزاء أمن إمـدادات الطاقة ليس في منطقة الخليج فحسب، بل في العالم أجمع.

واللافـت للانتبـاه أن تلك التصريحات تزامنت مع المناورات البحريـة التي بدأتها إيران منذ 24 من ديسمبر الحالي وتستمر عشـرة أيام، ولا ريـب أن تلك المناورات تحمل رسـائل عديدة لدول مجلس التعاون الخليجية والمجتمع الدولي.

كما لابد من ملاحظة أن هذه المناورات التـي تجري بالقرب من مضيق هرمز الذي يعد ممرا ملاحيـا حيويـا لعمليات نقل النفط الدولية، تأتي بعد بضعة أسابيع من صدور تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي أشار إلى احتمال أن تكون إيران تعمل على صنع سلاح نووي ونظام لإطلاق الصواريخ، وبعد بضعة أيام من الانسحاب الأميركي من العراق، وأيضا بعد بضعة أيام من انعقـاد القمة الخليجية في الرياض التي أكدت على حسن نوايا دول المجلس تجاه إيران، واستعدادها لخطو خطوتين مقابل كل خطوة تخطوها إيران.

والأمر الذي لا شك فيه أن تلك المناورات والتهديدات الإيرانية قد أثـارت الكثير مـن علامات الاستفهام بشـأن قدرة طهران الحقيقية علـى إغلاق المضيق مهما تكلف ذلك.

صورة ارشيفية لحاملة الطائرات الأميركية «يو.اس.اس جون ستنس» التي قالت طهران إنها دخلت إلى منطقة مناوراتها «الولاية 90»

خاصة بعد صدور تقرير من أجهزة الأمن الايرانية والحرس الثوري، بعنوان: «كيف ستغلق إيران مضيق هرمز».

حاصل القول ان إيران تجري باسـتمرار منـاورات بحريـة وبرية وجويـة، تختبر خلالها أسـلحة جديدة تنتجها محليا، بينها طائرات مقاتلة وطائرات اسـتطلاع، وغواصـات وقطع بحريـة، ورادارات ودبابـات، وصواريخ وقنابل ذكية.

وفي هذا الاطار تمتلك إيران منظومات متكاملة من الأسلحة المتطورة من السـفن الحربية والغواصات والزوارق السريعة والصواريـخ والطوربيـدات البحرية والألغام البحرية وسلاح الطيران التابع للقوات البحرية، التي تمكنها في أي وقت من إغلاق المضيق وهي على النحو التالي:

أولا: السـفن الحربية: أكد قائد سلاح البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري في 16 فبراير 2010 بأن سلاح البحرية الإيراني استطاع تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج الأجهزة البحرية المتطورة.

وأكد أن بـلاده تقوم حاليا بإنتاج بـوارج مجهزة بأنظمة صاروخية متطورة، مثل: أنظمة صواريخ «بيان» و«جوشـن» و«درفش» وقد دشـنت إيران مدمـرة حربية من صنع محلي في قاعدة بندر عباس البحرية على الخليج، أطلقت عليها اسم «جمران»، مزودة بصواريخ بعيدة المدى، وتزن 1400 طن ومجهزة برادارات حديثة وقدرات حربية إلكترونية.

كما تمكنت القـوة البحرية للجيـش الإيراني مـن صناعة بارجة حربية أطلقت عليها اسم «موج»، وهي قادرة على ضرب عدة أهداف في وقت متزامن فوق وتحت سـطح الماء وفي الجو، ويمكن استخدامها في الحروب الإلكترونية.

وتملك إيران سفينة حربية بريطانية الصنع زنة 3500 طن من فئة باتل، تسـمى دامافاند، وهي مدمـرة صواريخ موجهة يبلغ وزنها وهي بكامل حمولتها 3360 طنا، وتصل سرعتها إلى 31 عقدة، ومجهزة بأربع قاذفات صواريخ سطح ـ سطح مزدوجة، ترتفع تلقائيا.

ولدى إيـران ثلاث فرقاطات بريطانيـة الصنـع، طـراز فوسـبرمارك إس من فئة سام وتسمى الفاند والبورز وسابالان، وهي فرقاطات من زنة 1540 طنا، ولديها أيضا طـرادان أميركيا الصنع من طـراز بي إف ـ103 «فئة بينـادور» يطلق عليهما البيادور والنجدي.

وتضم بقية السفن البحرية الإيرانيـة 10 زوارق هجوميـة سـريعة طراز كومباتنت2 فئة «كمان» مزودة بصواريخ ومدفع واحد عيار 76ملم.

كما تملك إيران تسـع سفن كبيرة للدورية والهجوم السريع، و3 سفن للهجوم السريع «فئة شاهو» من كوريا الشمالية، و3 سـفن أميركية كبيرة للدورية كيب، و3 سـفن كبيرة مطورة للدورية فئة بي أم 71، كما تضم سفن إيران الخاصة بحرب الألغام 2ـ3 كاسحات ألغام ساحلية.

وتملك إيران العديد من القطع البرمائية تشمل أربع سفن دعم برمائي للإنزال من فئة «هنجام لارك» زنة كل منها محملة 2940 طنا، وثلاث سفن إنزال من صنع كوريا الجنوبية من فئة «إيران هروز» زنة كل منها محملة 2014 طنا، وسفينة إنزال واحدة من طراز «إيران» يبلغ وزنها وهي محملة 2274 طنـا، إضافة إلى ثلاث سـفن إنزال تزن كل منها 1400 طن، وسفينة إنزال واحدة زنة 250 طنا، ومـا لا يقل عن ست سـفن إنزال زنة كل منها 9 أطنان.

ثانيا: الغواصات: تمتلك إيران 3 غواصات روسـية من طراز «كيلو» والتي دخلت الخدمة لأول مرة عام 1980، وهي من طراز «877 إي إم»، ويبلغ طولها 2,73 متر وعرضها 10 أمتار، ولها غاطس طوله 6,6 أمتار، ومجهزة بأنظمة مطورة للقيادة والسيطرة.

كما تملـك إيـران أكثر من 1000 لغم سوفييتي حديث مع الغواصات «كيلـو»، وأن تلك الألغام مزودة بأجهزة استشعار حديثة مغناطيسـية وصوتية وتعمل بالضغط.

وبالإضافـة إلـى غواصات «كيلو» تملك إيـران عددا غير معروف من الغواصات الصغيرة، وتمنح الغواصات المستوردة إيران القدرة على استخدام مياه الخليج وخليج عمان، وتقلل تعرضها لهجمات الطائرات والسفن، لكن الغواصات التي تنتجها محليا تعتبر أكثـر ملاءمة للعمل في منطقة الخليـج، حيث يمكنها صغر حجمهـا من الاختباء في المياه الضحلة، ويمكن استخدام هذه الغواصة لإطلاق الطوربيدات أو زرع الألغام قرب الموانئ أو في طريق الناقلات البطيئة.

كانت إيـران قد أنزلت ثلاث غواصات من طراز (غدير) إلى مياه الخليج في قاعدة بندر عباس، ثم افتتحت خطا لإنتاج غواصات محلية الصنع قادرة على إطلاق صواريخ وطوربيدات.

فضلا عن ذلـك تملك إيران رادارا ساحليا متحركا، وشبكة اتصـالات تعتمد علـى ألياف ضوئية وتربط مراكز القيادة على طول الساحل الشمالي للخليج، الغواصة الإيرانية الثقيلة التي يبلغ وزنها 500 طن.

ثالثا: الزوارق السريعة: يؤكد خبراء غربيـون أن إيران باتت تملك قدرات كبيرة لخوض حروب تقليدية بعيدا عن الساحل، ويقول أنتوني كوردسـمان: إن سلاح بحرية الحرس الثوري الإيراني يملك احدى اضخم قدرات الحرب غير التقليدية بين القوات البحرية في العالم.

وتعد الزوارق الصغيرة التي تفوق سرعتها 100 كيلومتر في الساعة، إيران واحدة من خمس دول في العالم قادرة على إنتاجها وسيلة فعالة للتعامل مع القطع البحرية الكبيرة.

وتؤكد تقاريـر أميركية أن زوارق «بوجامـر»، وزوارق الدوريـة السـريعة، وما لدى إيران من السفن الخفيفة الأخرى، مثل زودياك، يصعب جدا كشفها بواسطة الرادار، إلا عندما يكون البحر هادئا جدا.

رابعـا: الصواريخ البحرية: خلال السنوات العشر الماضية أعلنت إيران عن اختبارها بنجاح صواريخ وطوربيـدات بحرية عديدة تقوم بتصنيعها محليا، كان آخرهـا الصاروخ «نصر ـ 1» المضاد للسفن، وهو صاروخ قصير المدى، قادر على «تدمير أهداف من ثلاثة آلاف طن»، كما تم اختبار طوربيد «حوت» الذي تبلغ سرعته تحت الماء 100 متر في الثانية.

ودشنت طهران خطي إنتاج لطوربيدات 533 و324 ميلليمترا. وتبلغ سرعة طوربيد «حوت» سرعة الصاروخ «في آي 111» الذي طورته روسيا عام 1995، والذي يعتبر الأسرع في العالم.

إضافة إلى ذلك أعلنت إيران تطوير صواريخ «سـي 802»، حيث نشـر هذا الصاروخ على بطاريات متحركة عند السواحل وفي جزيرة «قشم».

كذلك تعمل البحرية الإيرانية على تطوير النسخة الصينية من صاروخ «سي 701» الأصغر حجما بمدى يصل إلى 20 كيلومترا.

وهي صواريخ مجهزة بعين إلكترونية، وتتميز بكونها تتيح مرونـة إضافية بسـبب صغر حجمها نسبيا، فضلا عن إمكان إطلاقها من منصات ومحمولات مختلفة.

خامسا: الألغام البحرية: تمتلك البحرية الإيرانية تشكيلة مهمة من الألغام البحرية، بينها لغم «صدف»، محلي الصنع، والألغام المربوطة ذات التأثير السـفلي المدمجة مغناطيسـيا، والألغام الصوتية التي تنفجر بالضغط، والألغام الممغنطة التي تلصق بالسـفن وتسـتخدم بواسطة قوات العمليات الخاصة، والألغام المتحركة، والألغام التي يجري التحكم فيها عن بعد.

أما أخطر الألغام في الترسانة الإيرانية فهي ألغام «إي إم 52» صينيـة الصنع، التي حصلت عليها إيران منتصف تسعينيات القرن الماضي، وتكمن خطورة هذا النوع من الألغام في أنه مخصص لإغراق القطع البحرية الكبيرة كحاملات الطائرات.

وتشير تقديرات استخباراتية إلى أن طهران تحتاج إلى ما يقارب الـ 300 لغم فقط، لإغلاق مضيق هرمز.

سادسا: سلاح الطيران التابع للقوات البحرية: تشير التقارير إلـى أن البحرية الإيرانية يزيد العدد الإجمالي للأفراد العاملين فيها ـ من خلال البحرية النظامية وسلاح البحرية التابع لحرس الثورة الإسلامية ـ على 38000 ألـف عنصـر، وقد بـدأت منذ عامين، بتسيير دوريات خارج مياه المنطقة وصولا إلى خليج عدن، قاطعة مسافة تزيد على 12 ألف ميل بحري، للقيام بعمليات لحماية السفن التجارية الإيرانية من عمليات القرصنة التي انتشرت قبالة سواحل الصومال.

بعض المحللين العسـكريين يـرون أن حصول إيـران على طائرات سـوخوي ـ24، يمثل أكبر مصدر لقلق الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج، من منطلق أن هذه الطائرات المجهزة لحمل شحنات ثقيلة من الذخيرة، تزود إيران بالقدرة على تسديد ضربات بحرية بعيدة المدى. أما طائرات ميج ـ29 فالهدف منها مساعدة إيران في السيطرة على الأجواء فوق أي مسرح للعمليات.

إجمالا يمكن القول ان التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز هي تهديدات حقيقية وترتكز على كل مقومـات القوة التي تمكنها من ذلك، الأمر الذي يضع أميركا والدول الغربية التي تريد فرض المزيد من العقوبات على طهران في موقف صعب.

البيت الأبيض يعلن توقيع صفقة طائرات «أف 15» للسعودية بمبلغ 29,4 مليار دولار

واشنطن ـ أ.ش.أ: أكد البيت الأبيـض أن الولايات المتحدة والمملكة العربية السـعودية وقعتا اتفاقا تم التوصل اليه بين المسؤولين في حكومتيهما في إطار برنامج المبيعات العسكرية الخارجية لتزويد القوات الجوية الملكية السعودية بطائرات «اف 15 اس ايه» المقاتلة المتقدمة.

وقال جوشوا إيرنست نائب المتحدث باسم البيت الأبيض امـس إن هـذا الاتفـاق الذي تبلغ قيمته 29,4 مليار دولار يتضمن بيع 84 طائرة جديدة للسعودية وتحديث 70 طائرة موجودة حاليا لـدى القوات الجوية في المملكة، إضافة إلى الذخائر وقطع الغيار والتدريب والصيانة والنقل واللوازم لهذه الطائرات.

وأوضح إيرنست أن الطائرات وهي من طراز «اف 15 اس ايه»، المصنعة من قبل شركة بوينغ، تعد من بين أكثر الطائرات تطورا وقدرة في العالم.

وأشـار الى أن هـذا الاتفاق سيكون له مردود إيجابي على الاقتصاد الأميركي، كما سيعمل على زيادة التزام الرئيس باراك أوباما بخلق فرص عمل من خلال زيادة الصادرات، مشيرا إلى أن هذا الاتفاق سيدعم، وفقا لخبراء الصناعة، أكثر من 50 ألف فرصة عمل أميركية، بمشاركة 600 مورد من 44 ولاية أميركية، وسيقدم للاقتصاد الأميركي 3,5 مليارات دولار سنويا.

وشـدد المتحدث على أن هذا الاتفـاق يعزز العلاقـة القوية والدائمة بـين الولايات المتحدة والمملكة العربية السـعودية، ويدل على التزام الولايات المتحدة بقدرات دفاع قوية لدى السعودية كعنصر أساسي من عناصر الأمن الإقليمي.

السيستاني يدعو رجل دين تركياً لزيارة العراق لتهدئة الأجواء بين السنّة والشيعة

أنقـرة ـ أ.ش.أ: وجه الزعيم الشيعي آية الله السيستاني دعوة لرئيس مؤسسة الشؤون الدينية التركية محمد جومز لزيارة العراق والاشـتراك بفعاليات أربعينية كربلاء بهدف تخفيف حدة التوتر المتصاعد بين السنة والشيعة.

ووصفت صحيفـة «صباح» التركية امس الدعوة التي تلقتها أنقرة بأنها «دعوة تاريخية» من النجف مركز الشـيعة العراقيين في الفترة التي تشهد أياما صعبة في العلاقة بين السـنة والشيعة وفتورا ملحوظا بالعلاقات التركية ـ العراقيـة على إثر التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الموجهة ضد تركيا.

وأضافت الصحيفة «ان هناك رغبة لرئيس مؤسسة الشؤون الدينية لتلبية الدعـوة التاريخية حيث سـيجري خلالها لقاء ثنائيا مع الزعيم الشيعي السيستاني».

الى ذلك نفـى رئيس مجلس النواب العراقي أسـامة النجيفي امـس أن تكـون مفاوضاته في السليمانية مع الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس تطرقت الى مسألة سـحب الثقة من حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وجاء في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي انه في «الوقت الذي ينفي فيـه المتحدث الرسـمي لرئيس مجلس النـواب هذا الخبر جملة وتفصيلا فإنه يشير الى أن الاتفاق بين النجيفـي والطالباني تناول ثلاث مسائل أساسية».

وأضاف: ان هذه القضايا «هي الاتفاق على عقـد مؤتمر وطني عام لجميـع القوى السياسـية بغية معالجـة القضايا المتعلقة بإدارة الحكـم والدولة والاتفاق على حـل قضية نائـب رئيس الجمهورية طارق الهاشـمي عبر الإجـراءات القضائيـة وإيقاف الحملات الإعلاميـة والإجراءات التي من شـأنها تعقيد الأوضاع وتنقية الأجواء السياسية». كما نفى البيان تشكيل لجنة خماسية تضم أبرز مكونات القائمة العراقية بهدف إجراء مفاوضات مع الأكراد في مدينة السليمانية لبحث الأزمة السياسية وتطوراتها.

في غضون ذلك كشف قيادي في القائمة العراقية، التي يتزعمها إياد علاوي، عن أن «التيار الصدري» داخل مجلس الوزراء رفض بشدة مقترحا لرئيس الـوزراء نوري المالكـي بتكليف وزراء من التيار أو غيره ليخلفوا وزراء «العراقية» الذين لم يحضروا اجتماع المجلس الأسبوعي أول من أمس تنفيذا لقرار القائمة مقاطعة جلسات الحكومة والبرلمان. وقال رئيس كتلة الحل في القائمة العراقية داخل البرلمان زياد الذرب، في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية امس إنه «لا صحة للأنباء التي تحدثت عن ممارسـة وزراء آخرين مهام وزراء (العراقية) بسـبب تعليق حضورهم اجتماعات المجلس كل ثلاثاء»، مشـيرا إلى أن «المالكي كلف فعلا وزيـر التخطيط علي شـكري (التيار الصدري) ليقوم بمهام وزير المالية، بالوكالة، لكن الأخير رفض التكليف»، مؤكدا أن شكري أجرى اتصالا بوزير المالية رافع العيساوي ليبلغه رفضه هذا التكليف.

الى ذلك قال اياد علاوي زعيم كتلة العراقية المدعومة من السنّة ان العراق «يقف على شفا كارثة» وأعلن قائمة من المطالب أمس الأول تتعلق بالأزمة السياسـية التي أشعلتها اتهامات وجهت للزعيم السني طارق الهاشمي.

وقال علاوي في رسـالة إلى صحيفـة «نيويـورك تايمـز» الأميركية ان العراق يسير «نحو استبداد طائفي يحمل معه خطر اندلاع حرب أهلية».

وتتزايد حدة التوتر الطائفي في العراق بعد عشرة ايام من خروج آخر جندي أميركي من البلاد.

ويسعى رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي إلى القاء القبض على الهاشمي نائب رئيس الجمهورية بعد اتهامه بقيادة فرق للقتل.

وقالت الرسـالة التي شـارك في كتابتها رئيس البرلمان أسامة النجيفـي ووزيـر الماليـة رافع العيساوي وكلاهما ينتمي إلى كتلة العراقية ان قادة الكتلة يتعرضون «للمطاردة والتهديد من السـيد المالكـي الذي يحـاول طردنا من الحياة السياسية العراقية وخلق دولة الحزب الواحد المستبدة».

وعرض النجيفـي والرئيس العراقي جـلال الطالباني ـ وهو كردي ـ الثلاثاء الماضي عقد مؤتمر وطني للزعماء السياسيين لمحاولة حل الأزمة وقـال ان المزاعم ضد الهاشمي يجب أن تترك للقضاء.

لكن عـلاوي أعلن فـي بيان منفصل سلسلة من المطالب قبل موافقتـه على عقد اي مؤتمر من بينها الافراج عن كل المحتجزين بتهم قال انها زائفة وتشكيل لجنة من كبار السياسيين للإشراف على الإجراءات القانونية ومنع التدخل فيها.

الموساد: إيران نووية لا تشكل خطراً وجودياً على إسرائيل

تل أبيب ـ يو.بي.آي: قال رئيس الموسـاد تمير باردو ان حيازة ايران سلاحا نوويا لا يشكل بالضرورة خطرا وجوديا على اسرائيل بينما قال رئيس أركان الجيش الإسـرائيلي السـابق غابي أشكنازي انه يحظر ان يكون بحوزة النظام الايراني سـلاح نووي بهذه الفترة وانه ينبغي الاستعداد لتنفيذ جميع الخيارات.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس ان باردو أدلى بأقواله أمام الاجتماع السنوي لسفراء اسرائيل في العالم الـذي عقد في القدس يوم الثلاثاء الماضي ونقلت الصحيفة عن احد السفراء الذين حضـروا محاضرة باردو قوله انه «تبين من أقواله بشـكل واضح انه لا يعتقد بأن ايران نووية هي تهديد لوجود اسرائيل».

ووفقا لثلاثة سفراء فإن باردو شدد خلال محاضرته على ان اسـرائيل تعمل بواسطة وسائل عديدة من أجل احباط البرنامج النووي الإيراني وستسـتمر في هذا العمل، لكن اذا حصل الإيرانيون على قنبلة نووية فإن هذا لا يعني القضاء على دولة اسرائيل.

وطرح باردو سؤالا حول معنى مصطلح «التهديد الوجودي»، وأجاب: «هل تشكل ايران تهديدا على اسرائيل، بالتأكيد لكن إذا قلنا قنبلة نووية بأيدي ايران هي تهديد وجودي فإن هذا الأمر يعني ان علينا اغلاق الدكان والعودة الى البيت وهذا ليس هو الوضع ويستخدمون هذا المصطلح تهديد وجودي بحرية بالغة»

أبومازن: لسنا أنطوان لحد.. ولن نقبل مساعدات أميركية للأمن فقط

كشفت حركة فتح اول من امس عن جزء من النقاشات التي دارت بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسـؤولين فلسطينيين في القاهرة قبل ايام رفض فيها ابومازن ان تقتصر مساعدات الولايات المتحدة على اجهزة الامن فحسب، واضاف: نحن نتسلم مساعدات من اميركا، وقرروا الا يعطونا اياها، والسبب في ذلك هو الامم المتحدة واليونسـكو، ثم قالوا لا بأس، نحن يمكـن ان نقدم لاجهزة الامن مساعدات، اي ما هو مخصص لاجهزة الامن نقدمه فقط، طبعا هذا آلمنا جدا، ورفضناه رفضا قاطعا، نحن لـن نقبل ابدا ان نعامل كجهاز امني، يعني سعد حداد او انطوان لحد هذا، ورفضنا ذلك فعلا، والآن الكونغرس يناقش هذا الموضوع، فإما ان يدفع كل المساعدات او لا يدفعها، هذا موقفنا.

نتنياهو: معاهدتا السلام مع مصر والأردن «ذخر إستراتيجي» لإسرائيل

تل أبيب ـ د.ب.أ: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان معاهدتي السلام الموقعتين مع مصر والأردن تشكلان ذخرا استراتيجيا لإسـرائيل. وأعرب نتنياهو عـن أمله في أن تثمن اي حكومة تنتخب في مصر هذا السلام وأهميته بالنسبة للبلدين، بحسب ما أوردته الإذاعة الإسرائيلية مساء اول من أمس.

وتعهد نتنياهو بأن يتم إنجاز عملية بناء المانع البري على الحدود بين اسرائيل ومصر خلال اقل من عام. وقال ان على المنظمات الارهابية ان تدرك ان اسرائيل سترد بيد من حديد على اي محاولة لاستهدافها عبر سيناء.

تنكيس علم الأمم المتحدة بمناسبة تشييع زعيم كوريا الشمالية الراحل

تنصيب كيم جونغ أون قائداً أعلى جديداً خلفاً لوالده الراحل

سيئول ـ يو.بي.آي: نصب كيم جونغ أون نجل الزعيم الكوري الشـمالي الراحل كيـم جونغ إيل امـس قائدا أعلى جديدا في استعراض عسكري في بيونغ يانغ. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) التي ترصد أخبار كوريا الشـمالية أن كبار المسؤولين الكوريين الشماليين المدنيين والعسـكريين تعهدوا الولاء لقائدهـم الأعلى الجديد كيم جونغ أون في اسـتعراض عسكري خلال مراسم تكريم والده في بيونغ يانغ.

وأعلن كيم يونـغ نام الذي يتولى منصب الرئيس الفخري للدولة كيم جـون أون «القائد الأعلى لحزبنا وجيشنا وشعبنا»، مشيرا الى انه يحمل أفكار سلفه وقيادته وشخصيته وفضائله وشجاعته.

الى ذلـك نكس علـم الأمم المتحدة أمـس الأول في مقرها العام بنيويورك وكذلك في جنيف بمناسبة تشييع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أيل الأمر الذي أثار انتقاد احدى الجمعيات.

وأوضح شوا سونغ ـ اه من المكتب الصحافي للأمم المتحدة ان المنظمة الدولية تنكس عادة علمها عند وفاة رؤسـاء الدول الأعضـاء. وردا على هذا الأمر، قالت جمعيـة «يو ان ووتش» انها «تقر باعتماد الأمم المتحدة بروتوكولا ديبلوماسيا ولكن لا يجوز ان تنسى المنظمة الدولية ان هدفها الأساسـي هو الدفاع عن حقوق الانسان وللأسف هذه الرسالة تشهد خطرا كبيرا في عدم تأديتها اليوم».

إسرائيل تحتجز متعصباً بعد مشادة مع مجندة في حافلة

القدس ـ رويترز: قال متحدث باسم الشرطة إن إسرائيل اعتقلت رجلا متشددا امس الأول للاشـتباه في وصفه مجندة بـ «العاهرة» في حافلة عامـة لرفضها نداءاته للانتقال للجزء الخلفي من الحافلة.

وجـاء الحادث بعد ايام مـن تعهد رئيس الوزراء الإسـرائيلي بنيامين نتنياهو باتخاذ اجراءات صارمة ضد مضايقات المتعصبين.

والحديـث عن مثل هـذه القضايا يخاطر بإثارة غضب تحالفاته السياسية مع الأحزاب الدينية المتطرفة.

وثار كثير من الجدل حول شكاوى النساء من الرجال المتشددين الذين يحاولون إرغامهن على الجلوس بشكل منفصل في مؤخرة الحافلات العامة احتراما لمعتقداتهم الدينية المناهضة لأي اختلاط بين الجنسين في الأماكن العامة.